azharionline.com



كيف تكون محبوبًا ؟

(الأسباب العشر في ظل حياة النبي ﷺ)

الإعداد

عبد الشهيد الازهري



كيف تكون محبوبًا ؟
(الأسباب العشر في ظل حياة النبي)

الأسباب العشر





- قول النبي لأصحابه عن سعد بن معاذ : قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ
- قصة النبي مع زاهر
- دفع مفتاح الكعبة إلى عثمان بن مضغون
- قصة المؤاخاة: وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الحشر □)
- "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا"

الإنسان يرغب أولاً في الطعام واللباس ثم في الأمن ثم في الحصول على تقدير من الآخرين



اهتم بالآخرين

- ابحث عن حال صديقيك : قول النبي صلى الله عليه وسلم مع أبو أمامة (ديون لزمتني).
- أظهر الحب للصديق : قول أبي بكر الصديق الصُّحْبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عند الهجرة
- احترم قدراته وآراءه : قول النبي لزبير بن العوام : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ
- قصة «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة)
- أفلا أدلُّكم على شيءٍ إذا فَعَلْتُمُوه تَحَابَبْتُم؟ أفشوا السلام بينكم))؛ رواه مسلم.

يقدرك الناس على قدر ما تقدرهم ، هذا عالَم يقل فيه العلاقة ويشتغل بنفسه فيحب الناس شخصا يسأل عنهم



حدث الآخرين بمجال اهتمامهم

- مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أُسَرُّ : بِفَتْحِ خَيْبَرَ . أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَر ؟
- قول النبي صلى الله عليه وسلم أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، وَهُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا مِنْكُمْ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةَ
- قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ ـ أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ ـ غَدًا رَجُلاً يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ـ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ـ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ
- يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام، فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته"./ "إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيامَةِ بِأَسْمائكُمْ وأسماءِ آبائِكُمْ فأحْسِنُوا أَسْماءَكُمْ"
- احترام النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة : قارن علي بن أبي طالب بمنزلة هارون من موسى،



لا تصيد عيوب الآخرين وانسها

- إن سيدنا عمر بن الخطاب ـ رضي اللّه عنه ـ طالما دعا ربه قائلاً: "رَحِمَ اللّه امرأً أهْدَى إليَّ عيوبي"،
- قول ا لنبي بعد حادثة طائف: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
- عن أنس رضي اللّه عنه خدمت النبي صلى اللّه عليه وسلم عشر سنين، واللّه ما قال أف قط، ولا قال لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا»
- بول الأعرابي : (لا تزرموه، دعوه) ، فتركوه حتى بال ، ثم إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم دعاه فقال له: (إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ، ولا القذر، إنما هي لذكر اللّه، والصلاة، وقراءة القرآن) قال: فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشنّه عليه.



كُنْ ذا صدر رحب .

- يَا مَعْشَرَ قُرَيْش ، مَا تُرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ فِيكُمْ ؟ ، قالوا : خَيْرًا ، أَخٌ كَرِيمٌ ، وَابْنُ أَخ كَريم ، قال : فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ : لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ .
- ((فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)) [المائدة : □ين يم]
- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ))
- قصة الشملة المنسوجة



جدد العلاقة مع الآخرين

- قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار عند توزيع الغنائم: أَوَجَدْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَار فِي أَنْفُسِكُمْ فِي لُعَاعَةٍ مِنْ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا . وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ، أَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَار أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِير ، وَتَرْجِعُوا بِرَسُول اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنْ الْأَنْصَار ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتْ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ . اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ . وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ
- قول النبي عن خديجة : قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ



تواضع للناس

- تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [القصص:].
- وقال صلى اللّه عليه وسلم: وما تواضع أحد لله إلا رفعه اللّه.
- فقد روي الإمام البخاري عن أنس رضي اللّه عنه قال: إن كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ كَانَ أَبُو لُبَابَةَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَا نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ فَقَالَ مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي وَلَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا
- كان يعمل بكثير من الأعمال المنزلية (انظر الإحياء بن بم نم)



أَوْجدْ أفضل انطباع عنك

- عن عروة بن الزُّبير أنَّ عائشة –رضي اللّه عنها– أخبرته قالت: ((استأذن رجل على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: ائذنوا له، بئس أخو العشيرة! أو ابن العشيرة. فلما دخل، ألان له الكلام. قلت: يا رسول اللّه! قلت الذي قلت، ثم ألنت له الكلام! قال: أي عائشة! إنَّ شرَّ النَّاس من تركه النَّاس، أو ودعه النَّاس اتقاء فحشه)) (بخاري)
- عن أبي ذرٍّ رضي اللّه عنه، قال: قال لي النَّبي صلى اللّه عليه وسلم: ((لا تحقرنَّ من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلْقٍ)
- المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى اللّه من المؤمن الضعيف، وفي كلٍ خير، احرص على ما ينفعك، واستعن باللّه ولا تعجز

استخدام أحسن لغة الجسد

استخدام العطر والالتزام بالمظهر الجميل



تبادل الهدايا والزيارات

- "تهادوا تحابوا" (البخاري)
- الهدية تقبل وإن كانت تافهة : "لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت".
-). (يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة).أخرجه البخاري
- يقول اللّه – عز وجل –: وجبت محبتي للمتزاورين فيّ، والمتجالسين فيّ، والمتحابين فيّ ، والمتباذلين فيّ).
- في الصحيح أن رجلاً زار آخر له في اللّه، فأرصد اللّه على طريقه ملكاً في صورة رجل، فلما مرّ عليه سأله، قال: أين تريد؟ قال: أردت فلاناً.. هل لك من نعمة تربها عليه؟ قال: لا، إلا أني أحبه في اللّه، فقال له الملك: إني رسول اللّه إليك أن اللّه أحبك كما أحببته.



ادفع عن قضايا الناس وآرائهم وساعدهم

- قول خديجة للنبي صلى اللّه عليه وسلم : كلا واللّه لا يخزيك اللّه أبدًا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم، وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
- قصة أبو هريرة مع اللبن
- قصة أبوبكر مع الجارية وعمر مع الحامل
- دافع عن آراء الناس : كما دافع النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الإيمان باللّه





Abdul Shaheed Azhary
Kasaragod, Kerala, India
Email: mailtoazhary@gmail.com

www.azharionline.com

Thank You for Reading this short booklet! Hope you got the point and will share with others… Don’t forget me in your prayers..